

أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات م.م. بشائر حسين يوسف

المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

The impact of teaching using the logical alignment strategy on acquiring
geographical concepts among sixth graders in social studies

M.M. Bashir Hussein Youssef

General Directorate of Education of the Holy Karbala Governorate

DOI 10.58564/MABDAA.62.1.2023.245

Summary

To achieve the goal of the research, the researcher relied on the experimental design with two equal groups to suit the nature of the research. The research sample consisted of (44) students who were chosen intentionally from Al-Sanadid Primary School for Boys. With the logical alignment strategy, and another control consisting of (22) students who studied the same subject in the traditional way, the researcher made sure before starting the experiment that the two research groups were statistically equal in a number of variables that it believed might affect the safety of the experiment and these variables are (the chronological age of the students calculated in months, intelligence test, the grades of the first chapter of geography, and the acquisition of geographical concepts test). The researcher designed exemplary teaching plans for both groups, and the researcher adopted the test of acquiring geographical concepts, consisting of (25) items of the multiple test type, and verified its validity, stability and distinction, as well as conducting statistical analyzes for its items. The results showed the superiority of the experimental group over the control group in the test of acquiring geographical concepts. The researcher also concluded that employing the logical alignment strategy in teaching social studies gives students the ability to highlight logical ideas and their sequence.

The researcher came out with the following recommendations:

- 1) The possibility of teaching and applying the logical alignment strategy in teaching geography for the sixth grade.
- 2) The need to move away from the usual teaching methods in teaching geography from the sixth-grade social book, and to benefit from the results of the current research. **Keywords: Logical alignment strategy, acquisition, teaching, geographical concepts.**

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات). ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين لتتاسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٤٤) تلميذ تم اختيارهم بصورة قصدية من مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٢٢) تلميذ درسوا موضوعات مادة الجغرافية باستراتيجية الاصطفاف المنطقي، وأخرى ضابطة تكونت من (٢٢) تلميذ درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وحرصت الباحثة قبل الشروع ببداية التجربة على تكافؤ مجموعتين البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، ودرجات الفصل الأول لموضوعات مادة الجغرافية، واختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية)، وقامت الباحثة بتحديد المفاهيم الجغرافية البالغة

عددها (٢٠) مفهومًا، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدت الباحثة أهدافًا سلوكية تقيس عمليات اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق)، كما أعدت الباحثة خططًا تدريسية نموذجية تخص كلتا المجموعتين، وكذلك اعتمدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية المكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، وتحققت من صدقه وثباته وتمييزه، وكذلك إجراء التحليلات الإحصائية لفقراته. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية. كما استنتجت الباحثة أن توظيف استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تدريس الموضوعات الجغرافية من مادة الاجتماعيات تعطي للتلاميذ القدرة على إبراز الأفكار المنطقية وتسلسلها. وخرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

(١) إمكانية تدريس وتطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تدريس موضوعات مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي.

(٢) ضرورة الابتعاد عن الطرائق التدريسية الاعتيادية في تدريس موضوعات مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي والإفادة من نتائج البحث الحالي. الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاصطفاف المنطقي، الاكتساب، التدريس، المفاهيم الجغرافية.

المبحث الأول التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث

أظهرت دراسة (الياسري، ٢٠٠٧)، و(الحار، ٢٠١٣) التي أجريت في المجالات التربوية والاجتماعية أن التلاميذ يعانون من ضعف كبير في اكتساب المفاهيم الجغرافية، مما أكدوا على استخدام استراتيجيات حديثة في طرق التدريس لتحليل وقياس وربط الموضوعات الجغرافية بالواقع البيئي المحيط بهم، بدلاً من وصف الظواهر الجغرافية بطريق سطحية (مخلف وهادي، ٢٠٠٩: ٢٩). لذلك يرى الباحثون أن مدارسنا اليوم لا تولي اهتماماً كبيراً لموضوعات الاجتماعيات وخاصة المادة الجغرافية التي يحتاج تدريسها إلى طرق ووسائل شيقة حتى يتمكن التلاميذ من فهم الموقع الجغرافي وسير الأحداث، كما يمكن للتلاميذ الشعور بها ورسمها معتمداً على حساً ووعياً جغرافياً، وأكدوا أيضاً أن موضوعات مادة الجغرافيا لم تعد اليوم مقصورة على تخصص الجغرافية البيئية والأحداث الجغرافية منذ زمن بعيد، بل أصبحت تتماشى مع طرق التدريس واستراتيجياتها الحديثة من الناحية التربوية والاجتماعية والاقتصادية، وفي هذا كشفت دراسة كل من (العبيدي، ٢٠٠٠)، (عبد الكاظم، ٢٠٠٥)، أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم وعي منخفض بمفاهيم العلوم الاجتماعية وخاصة الجغرافية ويعود ذلك إلى استخدام معلمي العلوم الاجتماعية طرق التدريس التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين دون الفهم، وهذا يؤدي إلى صعوبة التذكر والحفظ والتمييز، وبالتالي وجدت الباحثة أن تخصص الدراسات الاجتماعية ما زال مقيداً بأساليب التدريس التقليدية التي تركز فقط على الجوانب النظرية والشكلية نظراً لأن موضوع هذه المادة غالباً ما يتحدث عن البيئة وأشياءها المحيطة بها، ولم تعد محسومة من قبل التلاميذ فهي أحداث بيئية بل تحتاج إلى استراتيجيات تدريسية حديثة لتسهيل فهم المادة وإدراكها، وتأتي استراتيجية الاصطفاف المنطقي كإحدى هذه الاستراتيجيات التي تساعد في رفع مستوى التلاميذ في حفظ وتذكر موضوعات مادة الجغرافية. وعليه صاغت الباحثة لمشكلة البحث السؤال التالي: ما مدى تأثير استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً/ أهمية البحث

لتحقيق أهمية ومكانة موضوعات الجغرافية بين المواد الاجتماعية الأخرى، يجب على المعلمين أن يساعدوا المتعلمين على تطوير طرق التفكير والمهارات والمفاهيم الجغرافية التي تتناسب مستواهم، وأن يشجعوهم على حل المشكلات التي تواجههم والبحث عن المعلومات من مصادر متنوعة بشكل مستقل، لأن تقدم المتعلمين في المادة العلمية يحتاج إلى نهج أو استراتيجية تتوافق مع أهداف التعليم في مراحله المختلفة (الربيعي، ٢٠٠٦: ٤٥)، في حين أن اكتساب المفاهيم هو أحد أساليب تصنيف المعرفة، لأن يسهل على المتعلمين فهم وتنظيم المعرفة ويوفر لهم القدرة على التفكير والإبداع، بدلاً من حفظ كم كبير من المعلومات (الديب، ١٩٨٦: ٧٨)، ويساعد تعلم المفاهيم على تقدير مستوى صعوبة المواد الدراسية وتبسيطها بالتخلص من الزائد من النظريات والقوانين والأحداث والشخصيات، ولذلك ينبغي على المتعلمين اكتساب هذه المفاهيم لتمكينهم من التأقلم مع أي ظرف ينشأ أمامهم (توفيق، ١٩٨٤: ٥٤). لذلك رأت الباحثة أن اكتساب المفاهيم الجغرافية بالاستعانة بالأساليب الاستراتيجية الحديثة ضروري لرفع مستوى تحصيل التلاميذ في الموضوعات الجغرافية المرتبطة ببيئتهم، ولهذا فإن الأساليب الحديثة تطالب بإدخال مهارات التفكير والذكاء في المناهج الدراسية، وإكساب التلاميذ قدرة التفكير والفهم والتطبيق لما يشاهدونه من صور أو رسوم أو أشكال أو كلمات، وإن استراتيجية الاصطفاف المنطقي هي إحدى أبرز استراتيجيات التعلم النشط التي تستغرق وقتاً قصيراً في تطبيقها في الصف الدراسي (ناصر، ٢٠٠٤: ٨)، كما إنها استراتيجية تعزز من نشاط أذهان التلاميذ لمواجهة المشكلات أو الأسئلة بواسطة ترتيب المهام بالتسلسل والانسجام، فالمفاهيم هي جوهر الفهم الذي نسعى إلى بنائه في الدراسات الجغرافية، ولكننا غالباً ما نتغافل عن دراستها بعناية ودقة، وتطبيق استراتيجية

الاصطفاة المنطقي على عينة البحث لخصت الباحثة إلى أهميتها في جعل التلاميذ هم المحرك والغرض والواجهة لعملية التعلم التي ترتكز على مهارات التفكير والذكاء، وبالتالي توفر حلًا للخلاص من الدور السلبي الذي يقوم به التلاميذ منذ فترة طويلة (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٥٢).
ثالثاً/ هدف البحث يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاة المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات).

رابعاً: فرضية البحث لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الاصطفاة المنطقي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

خامساً/ حدود البحث

١. الحد البشري: عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الهندية الدراسة الصباحية والنهارية.
٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الابتدائية لمركز قضاء الهندية (مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين).
٣. الحد المعرفي: الوحدة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات الصف السادس الابتدائي (محافظات وطننا العراق جغرافياً وتاريخياً).
٤. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً/ تحديد المصطلحات

(١) الأثر: عرفه

(النجار وآخرون، ٢٠٠٣): هو تحول يطرأ على المتعلم بفعل التعلم سواء كان مرضياً أو غير مرضي (النجار وآخرون، ٢٠٠٣: ٧).
عرفته الباحثة إجرائياً: بأنه التغير الذي يحدث في درجات التلاميذ الصف السادس الابتدائي في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية من مادة الاجتماعيات المعد من قبل الباحثة.

(٢) التدريس: عرفه

(الهالي، ٢٠١١): هو العملية التعليمية التي ينفذها المعلم لتنمية مهارات ومعارف التلاميذ والتي تتأثر بالعوامل المحيطة كالأدوات والإضاءة والكتب والسيورات، وكذلك بطرق التقويم والتواصل بينه وبين التلاميذ (الهالي، ٢٠١١: ٦).

التعريف الإجرائي: بأنه كافة الجهود التعليمية التي يقوم بها المعلم بغرض تنقيف ومساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التدريس المناسب.

(٣) استراتيجية عرفت من قبل

أ. (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٠): هي خطة فنية وتعليمية تحدد الأسلوب الذي يتبعه المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (الهاشمي وآخرون، ٢٠١٠: ١٢٥).

ب. (عبد الله، ٢٠١٣): هي مجموعة القوانين والقواعد والخطوات التربوية والإرشادية التي تحدد دور المعلم وسيره في الدرس (عبد الله، ٢٠١٣: ١٧).

عرفتها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من الأدوات والوسائل المختارة سابقاً من قبل الباحثة والتي تخطط لاستعمالها أثناء تنفيذ التدريس لتلاميذ المجموعة التجريبية لتحقيق مجموعة من الأهداف المرجوة من تدريس موضوعات مادة الجغرافية لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

٤) الاصطفاة المنطقي: هي طريقة تفاعلية مشتركة يستخدمها المعلم لإظهار مجموعة من الصور أو الكلمات لتلاميذه، ويطلب منهم تغيير مكانهم بناء على إرشاداته حتى يصبح ترتيبهم مطابقاً للنظام الصحيح الذي يرغبه المعلم (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦: ٢٩٤).

التعريف الإجرائي: هي طريقة تدريس تجريبية تتبعها الباحثة في الصف، حيث تقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتوزيع مهام وأدوار عليهم، وتطرح سؤالاً مع مثال لتشجيع التعاون والمشاركة بينهم لإيجاد الإجابة الصحيحة وترتيبها منطقياً.

(٥) الاكتساب: عرفه كل من

(Reieluth:1997): هي أول خطوة تساعد التلاميذ على جمع وحل الأسئلة التي تعكس المفهوم وتصنفها بشكل يسهل عليهم فهمه وتحديده.
(Reieluth:1997,3).

تعرف الباحثة إجرائياً: قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التي تتضمنها مادة الجغرافية بالتجربة الخاصة بالبحث.

٦) المفاهيم الجغرافية

أ. (عطية، ٢٠٠٩): هي كلمة أو عبارة تستخدم لوصف مجموعة من الأشياء والأفكار المرتبطة بموضوعات جغرافية. (عطية، ٢٠٠٩، ٤٤).
ب. (باوزير وقربان، ٢٠١١): هي أسماء وأماكن تدل على أفكار متناسقة تستخدم لإظهار ظاهرة جغرافية أو نوع من الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تنتمي إلى نفس الفئة أو التي لها نفس التأثير. (باوزير وقربان، ٢٠١١، ٩٨).
تعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة أشياء ومواقف جغرافية يعبر عنها التلاميذ بعبارات ومفردات يكونها تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) عن الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تتضمنها موضوعات الوحدة الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات.

٧) الجغرافية: عرفها

(قطاوي، ٢٠٠٧): هي العلم الذي يدرس كيف يتأثر الناس ببيئتهم الطبيعية وكيف يؤثرون عليها، وبالتالي تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري. (قطاوي، ٢٠٠٧، ٢٢).

التعريف الإجرائي: هي العلم الذي يدرس كيف يتفاعل الإنسان مع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، مستنداً إلى المفاهيم التي تتضمنها كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر من قبل وزارة التربية لهذه المرحلة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

المبحث الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ الإطار النظري

١) استراتيجية الاصطفااف المنطقي

تعد استراتيجية الاصطفااف المنطقي هي إحدى طرق التعلم النشط التي طورها سبنسر كاجان (١٩٩٤) لتعزيز التعاون بين التلاميذ في المجموعة، حيث يتحمل كل تلميذ مسؤولية تعلمه ويشارك في جو من الألفة والكفاءة لفهم وحل النتائج (Kagan, 1989: 65)، و(Kagan, 1989) يرى أن لا أحد في الفريق يملك كل المعلومات والمهارات، ولذلك التعلم التعاوني هو مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتضمن التفاعل بين التلاميذ حول موضوع محدد، حيث يكون التعاون النشط جزءاً أساسياً من العملية أو المادة التعليمية، لأنها تستند إلى التبادل المنظم للمعلومات بين التلاميذ في المجموعة (أبو شحرور، وآخرون، ٢٠٢٠: ٩٧١). وإن استراتيجية الاصطفااف المنطقي تهدف إلى تنشيط العقل المنطقي لدى المتعلم لتحصيل مفاهيم معلومات فكرية ولغوية عديدة بشكل منطقي عن موضوعات جغرافية أو مهمة أو حل المشكلات مما يسهل على المتعلم فهمها وحفظها دون تعب أو إرهاق في التذكر والاحتفاظ، وبالتالي يرى بعض الباحثون أن طريقة الاصطفااف المنطقي تقسم أو تشكل مجموعتين منطقيتين وكل مجموعة أربعة تلاميذ، وبعد ذلك يختار المعلم قائداً لهم وهو المسؤول عن كل أفراد المجموعة، وهذا القائد دوره يتغير حسب توجيهات وإرشادات المعلم دون مجادلة، ثم يعطي لكل تلميذ في المجموعة مهمة أو سؤالاً على شكل رسوم أو صور أو كلمات ذات علاقة بالدرس، وبهذه الخطوات يسأل المعلم كل مهمة أو سؤال على التلاميذ بطريقة الاصطفااف في صف أو جانب بجانب ويطلب منهم شرح لهذا العمل أو الاصطفااف (حاشوش، ٢٠٢١: ٤٨٦).

٢) خطوات استراتيجية الاصطفااف المنطقي

حدد (Kagan, 2001: 5) عدة خطوات لاستراتيجية الاصطفااف المنطقي على النحو الآتي

- أ- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعتين متساويتين.
- ب- يطرح المعلم سؤالاً أو مهمة على كل مجموعة تحتوي على (صور، وكلمات، وأشكال).
- ج- يحصل كل تلميذ في المجموعة على بطاقة السؤال أو المهمة.
- د- ينتقل التلميذ إلى مكان في الصف بشكل مستقيم.
- هـ- يقرأ المعلم السؤال أو البطاقات مرتين.
- و- يشارك كل أعضاء المجموعة في ترتيب الإجابة بناءً على السؤال المطروح.
- ز- يطلب المعلم من كل فريق شرح سبب اختيارهم لهذا الترتيب.
- ح- تتكرر هذه الخطوات في النشاط الثاني وفي باقي الدرس كما في النشاط الأول.

٣) دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الاصطفااف المنطقي

بالنسبة لدور المعلم في هذه الاستراتيجية يكون وفق الآتي:

- أ- ينظم المعلم الصف والزمن.
- ب- يوجه التلاميذ إلى الهدف التعليمي.
- ج- يعطي مجموعة من التلاميذ مجموعة من الصور أو الكلمات.
- د- يسأل التلاميذ عن السؤال.
- هـ- يرفع من ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- و- يلقي نظرة على أعضاء الفريق المختار في حالة الارتباك.
- ز- يراقب هدوء الصف لإتاحة الفرصة لكل فريق لإنجاز المهمة المسندة إليها.
- أما دور المتعلم في هذه الاستراتيجية لكونه محور العملية التعليمية يكون وفق الآتي:
- أ- يلتقى المتعلم بإنتاج الأفكار والحلول حول الموضوع بشكل عشوائية.
- ب- يلتقى التلاميذ بشكل منظم ومنطقي لإظهار الإجابة كاملاً ومنظماً.
- ج- يلتقى تصنيف الأفكار والحلول في بطاقات (علي، ٢٠٢٢: ٣٨٩).

ثانياً/ المفاهيم عرف المفهوم الجغرافي هو فهم العلاقات المشتركة لمجموعة من المواقع الجغرافية التي تنمو من تجربة التلميذ وتكون هذه العلاقات بسيطة أو معقدة أو متطورة من المستوى البسيط إلى المستوى المعقد أو من المستوى الملموس إلى المستوى المجرد أو من المستوى الخاص إلى المستوى العام (أحمد، ٢٠١٠: ١٤٤-١٤٥). وأن عملية تعلم المفاهيم تتم بطريقتين هي:

- أ- **الطريقة الاستنتاجية:** في هذه الطريقة يعرض المعلم موضوعات جغرافية على التلاميذ واحدة تلو الأخرى بعد إبلاغ التلاميذ بالقواعد المفاهيمية، وبالتالي يحاول التلاميذ تصنيف كل موضوع حسب القاعدة المناسبة بحيث يقوم التلاميذ بالتحري عن أنفسهم من تطبيق الموضوعات الجغرافية إلى القوانين العامة للمشكلة للتحقق من هذه المشكلات.
- ب- **الطريقة الاستكشافية:** في هذه الطريقة يقترح المعلم موضوعات جغرافية مرة واحدة ومن ثم يختار المتعلمون الموضوعات المناسبة ويضعونها في فئات أو قوائم مناسبة ويتلقون التعليقات بعد كل عملية اختيار أي يتعلم المتعلمون موضوعات جغرافية المحددة من الخاصة إلى العامة (باوزير، نادية، ٢٠١١: ٦٦-٨٠).

١) أهمية تدريس المفاهيم

أظهرت الأدبيات التربوية أن تدريس المفاهيم مهمة للغاية لإثراء معرفة المتعلم، حيث تسهل عملية تكامل المتعلم مع المعرفة العلمية لاكتساب معاني جديدة مما يؤدي به إلى تمكينها من الاحتفاظ بها، وبالتالي تصبح جزءاً من هياكل المعرفة الجديدة، علاوة على ذلك، فالمفهوم يساعد المتعلم على التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعة من المحفزات البيئية والاستجابة لها بشكل مناسب، بالإضافة إلى تسهيل عملية التعلم، فأن المتعلم الغني بالمفاهيم والمبادئ يجعله أيضاً أكثر قدرة وكفاءة وقدرة على اكتساب التعلم وخاصة في المستويات التعليمية المتقدمة (الطريحي، ٢٠١٢: ٢٠٨).

٢) أنواع المفاهيم

يحدد (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠: ١٦٨)، خمسة مفاهيم جغرافية وهي:

- أ- **المفاهيم الزمنية (الوقت):** وتتمثل هذه الفئة بمعلومات متنوعة مثل العصور القديمة والحديثة أو المعلومات الجغرافية مثل الفصول الأربعة (الصيف، الشتاء، الخريف، الربيع).
- ب- **المفاهيم المكانية:** تمثلها المواقع الجغرافية التي يحددها المعلم، وهذه المفاهيم مجردة ويتم تطويرها ببطء من قبل التلاميذ.
- ج- **المفاهيم الجديدة:** يجب على المعلمين التأكيد من المفاهيم الجديدة المتعلقة بالموضوع بما في ذلك الأنواع العرقية أو الدينية.
- د- **المفاهيم المادية:** وتتمثل بالمفاهيم الحقيقية أو فيزيائية مثل البحيرات والتي يمكن تمثيلها من خلال الملاحظة والخبرة المباشرة أو استخدام الوسائل التعليمية أو التجربة غير المباشرة.
- هـ- **المفاهيم المحددة:** هي مفاهيم أكثر تجريدية وصعوبة المفاهيم المادية وتشمل هذه المفاهيم في الدراسات الاجتماعية مثل العدل والحرية والديمقراطية.

٣) خصائص المفاهيم حدد (الشربيني ويسرى، ٢٠٠٠: ٦٧) خصائص لاكتساب المفاهيم الجغرافية وهي:

- أ- القدرة على التعلم: بمعنى أن التلاميذ يمكن تعلم المفاهيم بشكل أسرع من غيرها بسبب الاختلافات في قدرة التلاميذ على تعلم المفاهيم وفقًا لنضجهم ومستوى التعلم.
- ب- القدرة على الاستخدام: تختلف المفاهيم الجغرافية في الاستخدام، لأن بعض المفاهيم تستخدم بصورة الملاءمة الجغرافية وقوانين حل المشكلات ويقل احتمال استخدام التلاميذ لهذه المفاهيم بسبب القدرات المختلفة
- ج- الصدق أو الأصالة: تعتمد أصالة المفهوم على إتقان المعلم للمفهوم ويتم تعزيز أصالته من خلال زيادة تعلم التلاميذ وقربهم من المفهوم.
- د- العمومية: للمفاهيم درجات متفاوتة من العمومية، حيث هناك مفاهيم أقل عمومية يزداد عدد السمات المميزة والمطلوب تعريفها.
- هـ- القدرة على إدراك الأمثل التي تمثل المفاهيم جسدًا أو عقليًا: تختلف المفاهيم في نوع الأمثل التي تمكن التلاميذ من إدراك المفاهيم الحسية والعقلية، حيث كلما زاد نضج وفهم التلاميذ على تعلم المفاهيم زادة من قدرتهم على تعلم المفاهيم من خلال الرموز.
- و- تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم: معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها ولكنها تختلف في عدد الأمثلة الدالة عليها وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدة أمثلة منها.

٤) شروط اكتساب المفاهيم الجغرافية حدد (الفتلاوي، ٢٠١٧: ٥٣) خمس شروط لاكتساب المفاهيم الجغرافية وهي:

- أ- أن يكون التلميذ متحمسًا لإيجاد المعنى ويمكن أن يأتي الدافع من مصادر التعلم في الفصل أو الالتزام الذي يقدمه التلميذ لنفسه أو للآخرين، ويمكن أن يمثل المعنى الذي سيتم اكتسابه هدفًا مؤقتًا أو أداة كوسيلة لتحقيق نهاية أهداف أخرى.
- ب- يعرف مجموعة جديدة من التجارب ذات الصلة تضمن معنى المفهوم.
- ج- يتم اختيار كل فرضية من الردود التي تم الحصول عليها لها بعد كل إجابة على السؤال.
- د- بالعمل على وفق الفرضية أما أن يؤدي صحة الفرضية أو يسعى إلى رفضها أو لا يجب.
- هـ- تزداد قوة الاستجابة التي وجدت متسقة مع الفرضية بحيث يتم قبول المفهوم الأولي على أنه صحيح أو خطأ أم يتم مراجعته وإصلاحه باستمرار.
- ٥) تكوين المفاهيم حدد برونز ثلاث مراحل لتكوين المفاهيم التي تسعى إلى زيادة النمو المعرفي للمتعلمين وتتمثل هذه المراحل بالآتي:
- أ- المرحلة الحسية: هي مرحلة حسية وإدراكية حيث يجمع المتعلم عدد كبير من المفاهيم حول موضوع المقرر المراد دراسته ثم يربطها بالواقع الاجتماعي القريب أو البعيد.
- ب- المرحلة الصورية أو التخيل: هي المرحلة التي يمثل فيها المتعلمون المفاهيم بواسطة الصور التخيلية أو الصور الذهنية والتي قد تكون على شكل صور أو أشكال جغرافية متعلقة بموضوع الدرس.
- ج- المرحلة الرمزية: في هذه المرحلة يصل المتعلم إلى مرحلة التكوين والاستعداد في استخدام الرموز الجغرافية لتحل محل الأفعال الحركية والخبرات المكتسبة من خلال جمل وعبارات ذات دلالات معنوية أو مادية ذات صلة بموضوع الجغرافية (المسعودي، ٢٠١٣: ٤٨-٤٩).
- ثانيًا/ الدراسات السابقة دراسة (عبود، ٢٠٢١)، هدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات). واستعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واختارت عينة قصدية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من ابتدائية (صفي الدين الابتدائية للبنات) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) واختارت عشوائيًا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد تلميذاتها (٢٤) تلميذة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد تلميذاتها (٢٤) تلميذة، وأجرت الباحثة تكافؤ بين تلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (عمر التلميذات محسوبًا بالأشهر، التحصيل الدراسي للوالدين، الذكاء، درجات تحصيل التلميذات في امتحان نصف السنة، اختبار قبلي للثقة بالنفس)، صاغت الباحثة الأهداف السلوكية اعتمادًا على المستويات الثلاثة الأولى (التذكر، والفهم، والتمييز)، وقد بلغ عددها (٥) هدفًا سلوكيًا، كما أعدت الباحثة خطط تدريسية بلغ عدد الخطط (١٢) خطة للمجموعة التجريبية و(١٢) خطة للمجموعة الضابطة، كما تطلب هدف البحث إعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختبار من متعدد تكون من (٣٠) فقرة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T-TEST لعينتين مستقلتين وغيرها). وأظهرت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة على وفق الطريقة الاعتيادية.

البحث الثالث منهجية البحث

أولاً/ منهج البحث لتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة الأسلوب التجريبي لهذا البحث، لأنه يسمح لها بمعرفة كيف يؤثر تغيير شيء ما (المتغير المستقل) على شيء آخر (المتغير التابع)، وذلك بالتأكد من عدم تدخل أي عوامل أخرى في النتائج. (جواد ومازن، ٢٠١٤: ١٤٨). والأسلوب التجريبي هو طريقة تستخدمها الباحثة لتحديد والتحكم في الظروف والمتغيرات المرتبطة بظاهرة معينة، وجمع المعلومات عنها (علام، ٢٠١١: ٤٤٢).

ثانياً/ التصميم التجريبي هو خطة البحث التي تحدد كيفية إجراء التجربة ومراقبة ما يحصل فيها من تغيرات وتأثيرات، وذلك للإجابة على أسئلة البحث وضبط المتغيرات. هذه الخطة تشمل تحديد متغيرات البحث وعدد المشاركين في التجربة وكيفية تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تخضع للتغيير، ومجموعة ضابطة تظل كما هي (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٨٥). ولما كان هدف البحث معرفة (أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي في مادة الاجتماعيات) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي لاكتساب المفاهيم الجغرافية الملائم لظروف البحث. فجاء التصميم على ما موضح في جدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموع	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	١. العمر الزمني ٢. الذكاء	استراتيجية الاصطفاف المنطقي	اكتساب المفاهيم الجغرافية	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية
الضابطة	٣. درجات نصف السنة ٤. المستوى الدراسي للوالدين	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته

(١) مجتمع البحث: هو مجموعة الأفراد التي يستند إليها الباحث في دراسة ظاهريته (الأسدي وسندس، ٢٠١٥: ٣٥)، لذلك تكون مجتمع البحث الحالي المدارس الابتدائية الصباحية والنهارية للبنين في مركز قضاء الهندية التابعة إلى مديرية تربية الهندية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) إذ بلغ عددها (٦٨) مدرسة ابتدائية صباحية ونهارية للبنين بحسب الإحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية الهندية.

(٢) عينة البحث: هي جزء من المجتمع يتم اختياره بطريقة علمية ليمثل المجتمع بشكل صحيح (البابوي وأحمد، ٢٠١٣: ١٠٣)، وعن طريق تعرف خصائص المجتمع وعينته اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

(أ) عينة المدارس: من أجل ضبط متغيرات التجربة وبشكل دقيق اختارت الباحثة بالطريقة القصدية مدرسة (الصناديد الابتدائية للبنين) التابعة لمديرية تربية الهندية لتكون عينة البحث الأساس لتطبيق تجربة البحث فيها.

(ب) عينة التلاميذ: بعد أن حددت الباحثة مدرسة (الصناديد الابتدائية للبنين) التي ستطبق عليها التجربة زارت الباحثة المدرسة، فوجدت أن المدرسة تضم شعبتين للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وبالطريقة العشوائية اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات مادة الجغرافية على وفق (استراتيجية الاصطفاف المنطقي) ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس موضوعات مادة الجغرافية وفق (الطريقة الاعتيادية) وكان عدد تلاميذ (٤٤) تلميذ، بواقع (٢٢) تلميذ للمجموعة التجريبية، و(٢٢) تلميذ للمجموعة الضابطة كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) توزيع تلاميذ عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	التلاميذ
التجريبية	أ	٢٢
الضابطة	ب	٢٢
المجموع	٢	٤٤

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث

بعد تحديد عينة البحث تم تقسيمها إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة. وعلى الرغم من تقارب التلاميذ في العمر الزمني والمستوى التحصيلي والعقلي إلا أنه تم القيام بأجراء عملية التكافؤ في المتغيرات المختلفة والتي قد تؤثر في تكافؤ أفراد المجموعتين وحسب الخطوات الآتية:

(١) تكافؤ العمر الزمني

استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٢) كما موضح في الجدول (٢)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

جدول (٢) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني لتلاميذ عينة البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٢٢	١٤٣,٦٤	٢,٩٠	٠,٠٦٤	٢,٠١٨	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٢	١٤٣,٥٩	١,٦٨				

(٢) التكافؤ في مستوى الذكاء

تم إجراء التكافؤ في مستوى ذكاء التلاميذ وذلك باستخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المعياري الصورة العراقية الذي أعدها (الدباغ وآخرون ١٩٨٣: ٥٠)، يعد هذا الاختبار ملائمًا للتطبيق إذ أنه يناسب المرحلة العمرية للصف السادس الابتدائي، علاوة على ذلك طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث قبل بدء التدريس، وقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وبالمقارنة بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة المحسوبة (٠,١٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١٨) وهذا يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين مجموعتي البحث في هذا المتغير عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٤٢). كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) التكافؤ في مستوى الذكاء لتلاميذ المجموعتين

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٢٢	٢٥,٨٦	٦,٧٩	٠,١٣	٢,٠١٨	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٢	٢٥,٥٩	٧,٣٧				

(٣) التحصيل الدراسي للوالدين

حصلت الباحثة على معلومات تحصيل الدراسي للوالدين التلاميذ من البطاقة المدرسية للتلاميذ، وبإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث استعملت الباحثة مربع كاي فبلغت القيمة المحسوبة (٠,٤٧) لتحصيل الأب، و(٠,١٤) لتحصيل الأم، وهما أقل من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وبدرجة حرية (٢)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى أنهما غير داليتين إحصائيًا مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في تحصيل الوالدين كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) التكافؤ في التحصيل الدراسي للوالدين لمجموعتي البحث

التحصيل الدراسي	المجموعة	التحصيل الدراسي للوالدين			قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
		أمي + ابتدائية	ثانوية	معهد/كلية			
الأب	التجريبية	٣	٢	١٧	٠,٤٧	٢	غير دالة
		٣	٢	١٧	٠,٤٧		

				١٥	٣	٤	الضابطة	
				١٦	٤	٢	التجريبية	
			٠,١٤	١٥	٥	٢	الضابطة	الأم

٤) درجات تحصيل التلاميذ في امتحان نصف السنة

حصلت الباحثة على درجات نصف السنة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من سجل الدرجات من إدارة المدرسة لأفراد العينة، وقد تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث وباستعمال الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٥٤) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٨) عند درجة حرية (٤٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تشير إلى أن المجموعتين متكافئتان في متوسط مجموع درجات نصف السنة في مادة الاجتماعيات، كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) التكافؤ في درجات التلاميذ في امتحان نصف السنة

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٢٢	٥٢,٢٧	١٤,٢٧	١,٥٤	٢,٠١٨	٠,٠٥	غير دالة
الضابطة	٢٢	٤٥,٧٧	١٣,٦٧				

خامساً/ ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

هناك عوامل غير العامل المستقل تؤثر بطريقة أو بأخرى في سلامة التجربة لذلك ينبغي على الباحث تحديدها والسيطرة عليها من أجل حجب تأثيرها في المتغير التابع ومن هذه العوامل:

١) **طريقة اختيار المجموعتين:** لتجنب أي فروق قد تنشأ بين المجموعتين بسبب طريقة اختيارهما، قامت الباحثة بإجراء اختبارات إحصائية للتأكد من تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات مثل العمر، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات اختبار الذكاء، ودرجات مادة الجغرافية في الفصل الأول. كما أن المجموعتين كانتا متجانستين في النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لأنهما من نفس البيئة.

٢) **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** لم تواجه التجربة أي ظروف أو حوادث طارئة كالحروب أو المظاهرات أو غيرها التي قد تؤثر على سيرها أو نتائجها. باستثناء أيام العطل والمناسبة الدينية.

٣) **عامل النضج:** هو التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث للمشاركين في التجربة بسبب الزمن. وهذا العامل لم يكن له تأثير واضح في هذا البحث، لأن المجموعتين كانتا تخضعان لظروف وبيئات مشابهة.

٤) **الاندثار التجريبي:** هو خروج بعض المشاركين من التجربة لأسباب مختلفة. وهذا العامل لم يحدث في هذا البحث إلا في حالات قليلة وطبيعية من الغياب، وكانت متساوية تقريباً بين المجموعتين.

٥) **أداة القياس:** هي اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، والذي استخدمته الباحثة لقياس مستوى تلاميذ المجموعتين.

٦) **سرية التجربة:** لضمان عدم تأثير معرفة التلاميذ بطبيعة التجربة على نشاطهم أو تعاملهم في مادة الاجتماعيات، اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على إخبار التلاميذ أنها معلمة جديدة نقلت إلى المدرسة.

٧) **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة مساوية للمجموعتين، وهي مدة دراسة موضوعات مادة الجغرافية، إذ بدأت يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/٢/١٦) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/٤/١٨)، حيث استمرت فصل دراسي ثاني كامل.

٨) **المعلمة:** كانت الباحثة هي من درست المجموعتين بنفسها، لتجنب أي تأثير قد ينتج عن اختلاف المعلمين.

٩) **الوسائل التعليمية:** استخدمت الباحثة وسائل تعليمية متنوعة في تدريس مادة الاجتماعيات، مثل الحاسوب، والتليكرام، والسبورة، والأقلام الملونة.

١٠) **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية موحدة للمجموعتين، وهي موضوعات من مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، الطبعة الرابعة، للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠).

١١) **توزيع الحصص:** اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الحصص لموضوعات مادة الجغرافية من مادة الاجتماعيات للمجموعتين في نفس اليوم، بحيث تكون هناك حصتان أسبوعياً لكل مجموعة. الجدول التالي يوضح ذلك..

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة
الاثنين	التجريبية	الأولى	٨:٠٠ - ٨:٤٠ ص
	الضابطة	الثانية	٨:٥٠ - ٩:٣٠ ص
الأربعاء	التجريبية	الأولى	١:٠٠ - ١:٤٠ م
	الضابطة	الثانية	١:٥٠ - ٢:٣٠ م

سادساً/ مستلزمات البحث

(١) اختيار المادة العلمية: اختارت الباحثة موضوعات من مادة الجغرافية من الوحدة الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، الطبعة الرابعة.

(٢) تحديد المفاهيم الجغرافية: حددت الباحثة (٢٠) مفهوماً جغرافياً مجرداً من الموضوعات المختارة، وعرضتها على خبراء ومختصين للحصول على آرائهم ومقترحاتهم، وقامت ببعض التعديلات عليها.

(٣) صياغة الأهداف التربوية: إن الأهداف السلوكية هي جزء من منظومة تربوية تأتي على ستة مستويات وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، وذلك لغرض اعتمادها في إعداد الخطط التدريسية وهذه المستويات الست هي (التذكير، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم) (bloom, 1956: 32). وصاغت الباحثة (٣٠) هدفاً سلوكياً للموضوعات المختارة، وفقاً لثلاثة مستويات معرفية هي (المعرفة، والتمييز، والتطبيق)، واستناداً إلى تصنيف بلوم للمجال المعرفي. عرضت الباحثة هذه الأهداف على خبراء ومختصين للحصول على آرائهم ومقترحاتهم، وقامت ببعض التعديلات عليها. بحيث أصبح عدد الأهداف السلوكية في شكلها النهائي (٢٥) هدفاً سلوكياً. وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم حصلت الأهداف السلوكية على نسبة اتفاق (٨٣٪) فأكثر من آراء المحكمين.

(٤) إعداد الخطط التدريسية: تعرف الخطة: بأنها مجموعة من الخطوات والطرق التي يتخذها المدرس قبل البدء بتنفيذ الدرس ويتدرّب عليها من أجل ضمان تحقيق تدريس أفضل وتعلم أفضل وأسعر، وهذه الخطة ضرورة أن تكون متكاملة ضمن صياغة أهداف سلوكية لموضوع الدرس والأنشطة واستراتيجيات التدريس وأدوات التقييم المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة منها (عبيدات، ٢٠٠٧: ٩). ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح والعملية الجوهرية في التعليم أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس الموضوعات الجغرافية التي ستدرس أثناء التجربة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وفي ضوء محتوى كتاب مادة الاجتماعيات المقرر والأهداف السلوكية المصاغة على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي بالنسبة للمجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة أعدت الباحثة (١٠) خططاً تدريسية للموضوعات المختارة، بحيث تكون (٥) خطط وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي للمجموعة التجريبية، و(٥) خطط وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة. عرضت الباحثة نموذجين من هذه الخطط على خبراء ومختصين في مجالات مختلفة، للحصول على آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، وقامت ببعض التعديلات عليها. أصبحت هذه الخطط في شكلها النهائي جاهزة للتنفيذ.

سابعاً/ أداة البحث

(١) تحديد الهدف من الاختبار: هدفت الباحثة إلى بناء اختبار من نوع الاختيار من متعدد، لأنه اختبار موضوعي ودقيق واقتصادي ومرن، ويمكن أن يغطي مستويات معرفية مختلفة.

(٢) صياغة فقرات الاختبار: استناداً إلى تحليل المحتوى والمفاهيم الجغرافية التي حددتها الباحثة، أعدت فقرات الاختبار لكل مفهوم، بحيث تكون هناك ثلاث فقرات لكل مفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق). كان عدد فقرات الاختبار (٢٥) فقرة، كل فقرة لها أربعة بدائل، إحداها صحيحة والأخرى خاطئة. عرضت الباحثة فقرات الاختبار على خبراء ومختصين في مجال المواد الاجتماعية، وحسبت نسبة الاتفاق بينهم باستخدام معامل ألفا كرونباخ. كانت نسبة الاتفاق على فقرات الاختبار (٨٠٪) أو أكثر، مما يدل على صلاحية فقرات الاختبار للتجربة.

(٣) الخصائص السايكومترية لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

(أ) **صدق الاختبار:** هو مدى مطابقة الاختبار للغرض الذي صمم من أجله. قامت الباحثة بعرض الاختبار على خبراء ومختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، وأخذت بأرائهم وملاحظاتهم وقامت ببعض التعديلات على فقرات الاختبار. حسبت الباحثة نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٧٪)، مما يدل على أن فقرات الاختبار ذات صدق عال.

(ب) **التجربة الاستطلاعية الأولى:** هدفت إلى تحديد الوقت المناسب للإجابة عن الاختبار، والتأكد من وضوح أسئلته. طبقت الباحثة الاختبار على (٥٨) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة مختلفة عن مدرسة التجربة، وسجلت الوقت المستغرق في الإجابة على ورقة إجابة كل تلميذ. استخدمت الباحثة معادلة لحساب زمن الإجابات، وكان (٤٠) دقيقة هو المعدل المناسب.

$$\text{الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{الثاني} + \text{الثالث} + \dots + \text{آخر طالب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

(ج) **التجربة الاستطلاعية الثانية:** هدفت إلى حساب معاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل لفقرات الاختبار. طبقت الباحثة الاختبار على (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/١٦م وكانت العينة موزعة بين مدرستين (مدرسة الزكي الابتدائية للبنين، ومدرسة الرسول الابتدائية للبنين) ثم أجريت عملية حساب ما يأتي:

• **معامل الصعوبة:** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (٢٥) فقرة، ووجدت الباحثة أن معامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٣٧) كأقل معامل صعب، و(٠,٥٩) كأعلى معامل صعب، وترى الباحثة من هذا أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

• **معامل تمييز فقرات الاختبار:** يقصد به التميز بين المتعلمين ذوي المستويات العليا، والمتعلمين ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى السمة التي يقيسها الاختبار (الدليمي، ٢٠١٤: ١٢٠)، ويرى (Ebel) أن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقرات الاختبار مستوى تمييزها يتراوح ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) فأنها تعد نسبة جيدة، أما إذا كانت أقل من (٢٠٪) فأنها تحذف، بينما إذا كانت تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٢٩) فأنها تحتاج تعديل، في حين إذا تراوحت القوة التمييزية للفقرات بين (٠,٣٠ - ٠,٣٩) تعد فقرات مقبولة، أما إذا كانت (٠,٤٠ فما فوق) تعد فقرات جيدة جداً (علام، ٢٠١١، ص ١١٣). ولغرض معرفة معامل تمييز الفقرات قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً ثم اختارت (٢٧٪) من المجموعة العليا إذ بلغ عدد تلاميذها (٢٧) تلميذ، ونسبة (٢٧٪) من مجموعة الدنيا إذ بلغ عدد تلاميذها (٢٧) تلميذ ثم حسبت معامل تمييز كل فقرة بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة وجدتها الباحثة تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) وهذا معدل مقبول لجميع فقرات الاختبار.

• **فعالية البدائل المخطوءة:** أشار الكثير من الباحثين في مجال المقاييس والاختبارات التربوية إلى ضرورة الاعتناء بفعالية البدائل المخطوءة، وذلك لأن أسئلة الاختبار من المتعدد يجب أن تكون البدائل الخاطئة فيها جذابة أي تقوم بوظيفتها وهي تضليل الطلاب الضعفاء وتشتت انتباههم عن اختيار البدائل الصحيحة (السعدي، ٢٠١٤، ص ١٤٣). ولأهمية تلك البدائل فحصت الباحثة إجابات التلاميذ عن كل بديل من بدائل الفقرة، والغرض من هذا الإجراء هو التأكد من الموهات (البدائل) غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة، وباستعمال معادلة فعالية البدائل للمجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية تبين أن جميع البدائل الخطأ قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من عدد الطلاب في المجموعة العليا، لذا تقرر إبقاؤها كما هي عليه من دون أي تغيير.

(د) **ثبات الاختبار:** هو استقرار نتائج الاختبار عند تكراره على نفس المجموعة. استخدمت الباحثة طريقة معادلة ألفا - كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، واعتمدت على درجات العينة الاستطلاعية الثانية. كان معامل ثبات الاختبار (٠,٨٤)، وهو ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات. وهذا يتناسب مع ما قاله "آري، ٢٠٠٤": ((إذا أريد استعمال نتائج القياس لاتخاذ القرار، فإن معامل الثبات (٠,٧٥ - فما فوق) يكون جيداً)) (الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٢٠١).

(هـ) **الصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم:** بعد إنهاء كافة الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار وفقراته، أصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، إذ تكون من (٢٥) فقرة اختبار من نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الأربعة. وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الحالية وهم تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة الصناديد الابتدائية للبنين في مركز قضاء الهندية. ملحق (١)

(و) **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

• معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

- معادلة معامل الصعوبة الفقرات.
- معادلة معامل تمييز الفقرات.
- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة.
- معادلة ألفا كرونباخ.

المبحث الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم الجغرافية في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث

أولاً/ عرض النتائج

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية من مادة الاجتماعيات. وللتحقق من هذا الفرض تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٦١) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٨) وعند درجة حرية (٤٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وهذا الفرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الفرضية الصفريّة الأولى ونقبل البديلة التي تقول (وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لاستعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي)، كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
التجريبية	٢٢	٧٨,٩٥	١٦,٦٠	٤,٦١	٢,٠١٨	٠,٠٥	دالة
الضابطة	٢٢	٥٦,٠٤	١٦,٣٠				

ولبيان حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية الاصطفاف المنطقي) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم الجغرافية) استعملت الباحثة مربع آيتا، وتم استخراج حجم الأثر لاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية فكانت قيمتها (٠,٣٣) وهذه القيمة تعد كبير بحسب تفسير معيار الأثر (عفانة، ١٩٩٩، ص ٤٢). جدول (٨) يوضح معيار حجم الأثر

الأداة المستخدمة	حجم الأثر	التقدير
مربع آيتا	٠ - ٠,١	منخفض
	٠ - ٠,٦	متوسط
	٠,١٤ - فأكثر	عالي

ثانياً/ تفسير النتائج أظهرت نتائج البحث فيما يلي:

١. استراتيجية الاصطفاف المنطقي فعالة جداً في تدريس موضوعات مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، وكما تساعد على اكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل أفضل.
٢. استراتيجية الاصطفاف المنطقي تحفز التعاون والمشاركة بين التلاميذ، وتزيد من تفهمهم بأنفسهم، وتجعلهم مركزاً للعملية التعليمية.
٣. استراتيجية الاصطفاف المنطقي تخلق جوّاً ممتعاً وتفاعلياً في الصف.

ثالثاً/ الاستنتاجات

١. إن توظيف استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تدريس مادة الاجتماعيات تساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم المنطقية وترتيبها.

٢. استراتيجية الاصطفاف المنطقي تؤثر إيجابياً على اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.
٣. أن استعمال المعلم التدريس وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي تكون أكثر فعالية من الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.
٤. إن التدريس وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي يحتاج إلى وقت وجهد وخبرة ومهارة أكبر من المدرس من الطريقة الاعتيادية.

رابعاً/ التوصيات

١. توصي الباحثة بإمكانية تدريس مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي.
٢. توصي الباحثة بتزويد المعلمين بكتب تحوي طرائق تدريس حديثة، من بينها استراتيجية الاصطفاف المنطقي، لكي يختار المدرس ما يناسبه.
٣. توصي الباحثة بعدم اقتصار أسئلة اختبار اكتساب المفاهيم على فقرات اختبار من مُتعدد، بل يجب تنوعها لقياس مستوى الفهم لدى التلاميذ.
٤. توصي الباحثة بالابتعاد عن الطرائق التدريس الاعتيادية في تدريس مادة الجغرافية من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، والاستفادة من نتائج هذا البحث.

قائمة المصادر

أولاً/ المصادر العربية

١. أبو شحور، أيمن صالح، وآخرون (٢٠٢٠): أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب الصف الثامن في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٦)، العدد (٢٨)، الأردن.
٢. أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠١٠): أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. الأسدي، سعد جاسم، وسندس، عزيز فارس (٢٠١٥): الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. باوزير، سلوى أبو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز (٢٠١١): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطلبة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
٦. الباي، ماجدة إبراهيم، وأحمد، عبيد حسن (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح في تحصيل وتنمية الوعي العلمي والأخلاقي والتفكير الناقد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. توفيق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (١٩٨٤): أساسيات علم النفس التربوي، دار العربية للنشر والطباعة، عمان، الأردن، ص ٥٤.
٨. جواد، علي سلوم، ومازن، حسن جاسم (٢٠١٤): البحث العلمي أساسيات ومناهج اختبارات الفرضيات (تصميم التجارب)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. الحار، علي محسن جاسم محمد (٢٠١٣م): تقويم كتاب التاريخ للصف الأول متوسط في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
١٠. حاشوش، لبنى سعد (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، العدد (٤٤)، جامعة واسط، العراق.
١١. الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣): اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي العراقي، مراجعة طارق محمود رمزي، الموصل: جامعة الموصل.
١٢. الدليمي، إحسان عليوي (٢٠١٤): القياس والتقويم في العملية التعليمية، مكتب أحمد الدباغ، بغداد، العراق.
١٣. الديب، فتحي (١٩٨٦): الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم، دار القلم للنشر، الكويت.
١٤. الربيعي، محمود سليمان (٢٠٠٦): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.
١٥. الزبادات، ماهر مفلح، وقطاوي، محمد إبراهيم (٢٠١٠): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، دار الثقافة للنشر
١٦. السعدي، ساهرة عباس قنبر (٢٠١٤): مهارات التدريس والتدريب عليها نماذج تدريبية على المهارات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان،
١٧. الشربيني، زكريا، ويسرى صدقي (٢٠٠٠): نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة،
١٨. الطريحي، فاهم حسن، وحماي، حسين ربيع (٢٠١٢): مبادئ علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٩. عبد الكاظم، محمد حمزة (٢٠٠٥): الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
٢٠. عبد الله، حسام (٢٠١٣): طرق تدريس الجغرافية، دار إسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. عبود، رقية زغير علوان (٢٠٢١): أثر التدريس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق.
٢٢. عبيدات، سهيلة أحمد (٢٠٠٧): إعداد المعلمين وتنميتهم، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. علي، مبرر محمد (٢٠٢٢): أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية قدراتهن على اتخاذ القرار، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (٣)، العدد (٥٤)، العراق.
٢٦. عمر، محمود أحمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٧. عفانة، عزو (١٩٩٩): الإحصاء التربوي، الجزء الثاني، مكتبة أفق، غزة.
٢٨. العبيدي، شاكر جاسم محمد (٢٠٠٠): صعوبات تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر الطالبات المطبقات، مجلة جامعة بابل، للعلوم الإنسانية، مجلد (٢٤)، العدد (٤)، العراق.
٢٩. الفتلاوي، محمود علي حسين (٢٠١٧): أثر نموذج ستيبانز في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، قسم الجغرافية.
٣٠. قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): طرق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن.
٣١. الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧): بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية.
٣٢. مخلف صبحي أحمد، وهادي، مشعان ربيع (٢٠٠٩): طرائق تدريس الجغرافية، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣. المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٣): تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٤. ناصر، بيان فارس (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية أسئلة التحرير القبلية في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة التاريخ القديم وميولهم نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، التربية الأساسية، جامعة الموصل.
٣٥. النجار، حسن وآخرون (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٣٦. الهاشمي، عبد الرحمن عبد وآخرون (٢٠١٠): استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية رؤية نظرية تطبيقية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٧. الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي، طه حسن (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.
٣٨. الهلالي، عطية بن يتيم (٢٠١١): واقع الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنكليزية وطلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.
٣٩. الياسري، متمم جمال غني (٢٠٠٧م): مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية، العراق.

ثانيًا/ المصادر الأجنبية

1. Bloom, B.S (1956): Taxonomy of educational objectives, NY: McKay pub.
2. Kagan, Spenser (1989): Cooperative Learning for teacher, sources for teachers.
3. kagan, Miguel (2001): logic line – ups, hawker Brownlow- education
4. Reigeluth, C, M: Instructional Theory Practitioner Needs and New Direction, Some Reflection, (1997) Educational Technology, Vol. 19, No. 51. List of foreign source
- 1) Abboud, Ruqaya Zaghir Alwan (2021): The effect of teaching with the logical alignment strategy the acquisition of concepts and self-confidence among fifth-grade primary school students in social studies, Master's thesis (unpublished), University of Babylon, College of Basic Education, Iraq.
- 2) Abdel-Kadhim, Muhammad Hamza (2005): The difficulties facing students in studying the subject of ancient history in colleges of education and proposals for treating them, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education.
- 3) Abdullah, Hussam (2013): Methods of Teaching Geography, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman,

- 4) Abu Shahrour, Ayman Saleh, and others (2020): The effect of employing the numbered heads strategy in developing reading comprehension skills among eighth grade students in Jordan, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (6), Issue (28), Jordan.
- 5) Afaneh, Ezzo (1999): Educational Statistics, Part Two, Afaq Library, Gaza.
- 6) Ahmed, Samir Abdel Wahab (2010): Children's Literature, Theoretical Readings and Applied Models, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 7) Al-Asadi, Saad Jassim, and Sundos, Aziz Fares (2015): Statistical Methods in Research for Educational, Psychological, Social, Administrative, and Scientific Sciences, Safaa Publishing and Distribution House,
- 8) Al-Bawi, Magda Ibrahim, and Ahmed, Obaid Hassan (2013): The effectiveness of a proposed program in achieving and developing scientific and moral awareness and critical thinking, Dar Safaa for Publishing and Distribution,
- 9) Al-Dabbagh, Fakhri et al. (1983): The Iraqi Standard Progressive Matrices Test, reviewed by Tariq Mahmoud Ramzi, Mosul: University of Mosul.
- 10) Al-Deeb, Fathi (1986): The Contemporary Trend in Science Teaching, Dar Al-Qalam Publishing House,
- 11) Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi (2014): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Ahmed Al-Dabbagh Office, Baghdad, Iraq.
- 12) Al-Fatlawi, Mahmoud Ali Hussein (2017): The effect of the Stepbans model on the acquisition and retention of geographical concepts among first-year intermediate students, Master's thesis (unpublished), University of Babylon, College of Basic Education, Department of Geography.
- 13) Al-Har, Ali Mohsen Jassim Muhammad (2013 AD): Evaluating the history book for the first intermediate grade in light of quality standards, unpublished master's thesis, College of Education for the Humanities, University of
- 14) Al-Hashemi, Abdel-Rahman, Al-Dulaimi, Taha Hassan (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing, Amman, Jordan.
- 15) Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul and others (2010): Contemporary strategies in teaching Islamic education, an applied theoretical vision, Dar Alam Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 16) Al-Hilali, Attiya bin Yatim (2011): The reality of oral linguistic communication in teaching between English language teachers and intermediate school students, Master's thesis (published), Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Curriculum and Teaching Methods, Kingdom of Saudi Arabia.
- 17) Ali, Mubarak Muhammad (2022): The effect of the logical alignment strategy on the acquisition of historical concepts by fifth-grade literary students and the development of their decision-making abilities, Iraqi University Journal, Volume (3), Issue (54), Iraq.
- 18) Al-Kubaisi, Kamel Thamer (1987): Constructing and codifying a scale of personality traits prioritized for admission to military colleges among sixth-year middle school students, doctoral thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education.
- 19) Allam, Salah al-Din Mahmoud (2011): Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 20) Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi (2013): Teaching Concepts and Conceptual Maps in Geography, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 21) Al-Najjar, Hassan et al. (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo,
- 22) Al-Obaidi, Shaker Jassim Muhammad (2000): Difficulties of teaching history in the middle school in Iraq from the perspective of applied female students, Babylon University Journal for the Humanities, Volume (24), Issue (4). Iraq.
- 23) Al-Rubaie, Mahmoud Suleiman (2006): Contemporary teaching methods and techniques, The World of Modern Books, Amman, Jordan.
- 24) Al-Saadi, Sahira Abbas Qanbar (2014): Teaching and training skills, skills training models, Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 25) Al-Tarihi, Fahim Hassan, and Hammadi, Hussein Rabie (2012): Principles of Educational Psychology, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 26) Al-Yasiri, Matta Jamal Ghani (2007 AD): Problems of teaching the history of pre-Islamic Arabs in history departments in colleges of education in the universities of the Middle Euphrates from the point of view of teachers and students, Master's thesis (unpublished), University of Babylon, College of Education, Iraq.
- 27) Al-Zayadat, Maher Mufleh, and Qatawi, Muhammad Ibrahim (2010): Social Studies: Its Nature and Methods of Teaching and Learning, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- 28) Ambo Saadi, Abdullah bin Khamis, and Hoda Bint Ali Al Hosaniyah (2016), Active Learning Strategies 180 Strategies with Examples, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 29) Attia, Mohsen Ali (2009): Comprehensive and new quality in teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution,
- 30) Bawazir, Salwa Abu Bakr, and Qurban, Nadia Abdel Aziz (2011): Developing historical and geographical concepts for kindergarten students, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 31) Bloom, B.S (1956): Taxonomy of educational objectives, NY: McKay pub.
- 32) El-Sherbiny, Zakaria, and Yousra Sedqi (2000): The growth of children's scientific concepts, a proposed program and experiments for pre-school children, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 33) Hashush, Lubna Saad (2021): The effectiveness of the logical alignment strategy in science achievement among fifth-grade female students, Journal of the College of Education, Part One, Issue (44), Wasit University, Iraq.
- 34) Jawad, Ali Salloum, and Mazen, Hassan Jassim (2014): Scientific research, basics and methods of hypothesis testing (experiment design), Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 35) kagan, Miguel (2001): logic line – ups, hawker Brownlow- education
- 36) Kagan, Spenser (1989): Cooperative Learning for teacher, sources for teachers.
- 37) Mikhilif Subhi Ahmed, and Hadi, Mishaan Rabie (2009): Methods of Teaching Geography, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 38) Nasser, Bayan Fares (2004): The effect of using the strategy of pre-editing questions on the achievement of seventh grade students in the subject of ancient history and their tendencies towards it, Master's thesis (unpublished), Basic Education, University of Mosul.
- 39) Obaidat, Suhaila Ahmed (2007): Preparing and developing teachers, Dar Al-Kitab University for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 40) Omar, Mahmoud Ahmed et al (2010): Psychological and Educational Measurement, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 41) Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- 42) Reigeluth, C, M: Instructional Theory Practitioner Needs and New Direction, Some Reflection, (1997) Educational Technology, Vol. 19, No. 51.
- 43) Tawfiq, Mohieddin, and Adas, Abdul Rahman (1984): Fundamentals of Educational Psychology, Dar Al Arabiya for Publishing and Printing, Amman, Jordan, p. 54.

ملحق (١) استمارة اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية بصورتها النهائية

عزيزي التلميذ ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة

(١) تعد من أكبر محافظات وطننا العراق مساحةً.

أ. دهوك ب. الأنبار ج. نينوى د. القادسية

(٢) هو أحد فروع نهر دجلة في مدينة العمارة.

أ. الخابور ب. السروان ج. الثرثار د. جدول الكلاء

(٣) يقع جبل قنديل في محافظة.

أ. أربيل ب. نينوى ج. السليمانية د. الأنبار

(٤) من أهم مرتفعات محافظة نينوى هو.

أ. سنجار ب. دربندخان ج. قره داغ د. الكبيسة

(٥) تعد إحدى محافظات الفرات الأوسط.

أ. ميسان ب. السليمانية ج. نينوى د. القادسية

(٦) تقع سدة الرمادي على نهر.

أ. دجلة ب. الفرات ج. ديالى د. العظيم

(٧) هو أحد روافد نهر دجلة ويمر في محافظة السليمانية وأربيل وكركوك.

أ. بازيان ب. الكبيسة ج. الزاب الصغير د. عقره

(٨) يتراوح ارتفاع أراضي محافظة الديوانية بين

أ. ١٢-٤ م ب. ١٢-٥ م ج. ١٢-٧ م د. ١٢-٩ م

- ٩) هور الحويزة يعد أكبر الأهوار الموجودة جنوب العراق بمحافظة.
أ. الديوانية ب. السليمانية ج. نينوى د. ميسان
- ١٠) تطلق تسمية أم الربيعين على محافظة
أ. أربيل ب. نينوى ج. دهوك د. السليمانية
- ١١) هو جدول يقوم بتحويل مياه نهر الفرات في فصل الشتاء إلى بحيرة الحبانية.
أ. جدول الورار ب. الترثار ج. العظيم د. جدول الذبان
- ١٢) من تفرعات شط الهندية بعد مدينة الكوفة.
أ. الشنافية ب. تخلية المجرة ج. شط الشامية د. سدة الرمادي
- ١٣) من أهم هضاب محافظة السليمانية.
أ. الورار ب. بنجوين وجوارته ج. السناف د. عدي
- ١٤) تقع محافظة ميسان في القسم.
أ. الجنوب الغربي من العراق ب. الشمال الشرقي من العراق ج. الجنوب الشرقي من العراق د. الشمال الغربي من العراق
- ١٥) هو سد يقع على نهر دجلة ويعد من أهم مشاريع السيطرة والخزن في محافظة نينوى.
أ. العطشان ب. الرحالية ج. الذبان د. سد الموصل
- ١٦) تقع محافظة الأنبار في القسم
أ. الغربي من العراق ب. الجنوبي من العراق ج. الشمالي من العراق د. الشرقي من العراق
- ١٧) تقع محافظة السليمانية ضمن المناخ.
أ. السهوب ب. البحر المتوسط ج. الصحراوي الحار د. شبه الصحراوي
- ١٨) من أهم مشاريع السيطرة والخزن في محافظة ميسان.
أ. سدة العمارة ب. سدة دربندخان ج. سد دوكان د. سدة الرمادي
- ١٩) إن الشريان الحيوي لمحافظة الديوانية هو نهر.
أ. دجلة ب. ديالى ج. العظيم د. الفرات
- ٢٠) من أهم الجبال في محافظة نينوى.
أ. بازيان ب. الحويزة ج. باكرمان د. المشرح
- ٢١) يعد سطح محافظة ميسان جزءاً من منطقة.
أ. الهضبة الغربية ب. المنطقة الجبلية ج. المنطقة المتوجة د. السهل الرسوبي
- ٢٢) تقع محافظة الديوانية ضمن مناخ.
أ. الصحراوي ب. السهوب ج. البحر المتوسط د. المداري
- ٢٣) هو سد يقع على نهر ديالى يستفاد منه في توليد الطاقة الكهربائية.
أ. سدة الرمادي ب. سد دربندخان ج. سدة حديثة د. سدة العمارة
- ٢٤) تقع محافظة نينوى في القسم.
أ. الشمال الشرقي من العراق ب. الجنوب الغربي من العراق ج. الشمال الغربي من العراق د. الجنوب الشرقي من العراق
- ٢٥) هناك العديد من البحيرات في محافظة الأنبار ومنها بحيرة.
أ. الحبانية ب. عدي ج. الدغارة د. دهوك